وزارة التعليم العـــــالي والبحث العلـــــمي

جامعة عباس لغرور خنشلـة – الجزائـــــــر–

كلية العلوم الاقتصادية و التسيير والعـــلوم التجاريـة

قسم: علوم التسيير

العنوان:

أثار التنمية المحلية في إطار سياسة مناطق الظل
دراسة حالة " بلدية بوحمامة"

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: تسيير عمومي

إعداد الطالب:

قمر الدين بلعيدي

إشراف الأستاذ:

رفيق مزاهدية

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	الصفة
د/ رفيق نزاري	جامعة عباس لغرور– خنشلة	أستاذة محاضرة –أ–	رئيسا
د/رفيق مزاهدية	جامعة عباس لغرور– خنشلة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
د/ دلال عظيمي	جامعة عباس لغرور– خنشلة	أستاذة محاضرة –أ–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بفضل الله عزوجل اهدي هذا العمل المتواضع وتمرة هذا الجهد الى الوالدين الى كل شخص علمني حرفا أو مدني بنصيحة في حياتي الى كل أساتذتي وزملائي دفعت 2017-2022 أقدم لكم هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم أولى شكري الله عزوجل الذي احمده على توفيقه لي في انجاز هذه المذكرة، ثم أسدي بخالص شكري وعرفاني الى أستاذي المشرف رفيق مزاهدية

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	البسملة	2
02	إهداء	3
03	شكر وتقدير	4
04	فهرس الجداول والأشكال	5
05	مقدمة عامة	أ-ش
06	**الفصل الأول: الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية والجماعات المحلية**	
07	تمهيد الفصل الأول	14
08	المبحث الأول:ماهية التنمية المحلية وتطوراتها	16-15
09	المطلب الأول:تطورات التنمية المحلية	17-16
10	المطلب الثاني: تطورات التنمية المحلية	17
11	المطلب الثالث:متطلبات التنمية المحلية	18
12	المبحث الثاني: ماهية الجماعات المحلية	18
13	المطلب الأول:مفهوم الجماعات المحلية	19
14	المطلب الثاني:خصائص وأهداف الجماعات المحلية	19
15	المطلب الثالث:المعوقات و المشاكل التي تواجه الجماعات المحلية	20
16	المبحث الثالث: تمويل الجماعات المحلية عامل أساسي لاستقلاليتها	22
17	المطلب الأول: مفهوم الاستقلالية المالية	23-22
18	المطلب الثاني:حدود الاستقلالية المالية للجماعات المحلية	25-24
19	الفصل الثاني: الدور التنموي للبلدية مظاهره والياته وتطبيقاته	25
/	ملخص الفصل الأول	27
20	تمهيد الفصل الثاني	28
21	المبحث الأول:التنمية المحلية في الجزائر	29
22	المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية في الجزائر	31-30
23	المطلب الثاني: عوامل الإخفاق التنمية المحلية في الجزائر	32
24	المطلب الثالث: مؤشرات التنمية المحلية في الجزائر	33

25	المبحث الثاني :تنمية مناطق الظل في الجزائر بين الرهانات السياسية والواقع	35
26	المطلب الأول: المخططات والبرامج ذات الطابع الوطني	36-35
27	المطلب الثاني: البرامج التنموية الاقتصادية الداعمة لمسار التنمية المحلية	
28	المطلب الثالث: ظهور مناطق الظل أو نتائج البرامج التنموية	36
29	الفصل الثالث: دراسة ميدانية للتنمية في بلدية بوحمامة	37
30	المبحث الأول:المفهوم العام لبلدية بوحمامة واهم الموارد	38
31	المطلب الأول: تعريف بلدية بوحمامة	39
32	المطلب الثاني :اهم الموارد في بلدية بوحمامة	40
33	المبحث الثاني: مخططات التنمية لبلدية بوحمامة	41
34	المطلب الأول:مخططات التنمية الخاصة ببلدية بوجمامة:	42
35	المطلب الثاني:اهم المشاريع التنموية في بلدية بوحمامة	43
36	المبحث الثالث : الدور الفعال الذي تساهم بت بلدية بوحمامة في خدمة ومساعدة مجالات التنمية المحلية	44
37	المطلب الأول: خدمات اجتماعية	46-45
38	المطلب الثاني: الخدمات السياحية و الرياضية والبيئي	48-47
39	ملخص الفصل الثالث	49
40	خاتمة	52-50
41	قائمة المراجع	54-53
42	الملخص	56-55

4-فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	المشاريع التنموية	45

5- فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	**اهم المشاريع المنجزة ونسبة توزيع الأموال لانجازها**	44

مقدمة عامة

مقدمة:

إن التنمية المحلية للدولة يمكن تحقيقها على المستوى المحلي وذلك بتوزيع السكان والأنشطة داخل إطار موحد يتجاوب مع ثروات الوحدة المحلية وإمكانيتها الكاملة ووفق التوجهات العامة لسياسة التنمية الوطنية ما يميز سياسات التنمية الحالية الاهتمام المتزايد بمعالجة والنهوض باقتصاديات المناطق المتخلفة بل الاستغلال والتوزيع المتوازن للموارد الطبيعية والبشرية بما يكفل القدر المهم من الفاعلية التنموية لدى الكثير من الدول النامية التوجه التنموي المحلي تم تجاوزه كاختيارات وكأ ممارسة العمل من قبل الدولة المتقدمة، بحيث أصبح الإطار المناسب لضبط حركت واتجاهات التنمية،فل الفروق الرقية الحضرية باتت منعدم في ظل التركيز على الرفع من قدرات المحليات وجعل مستوى التنمية فيها يصل الى المستوى الوطني والعالمي.

اليوم يتم النظر الى احتياجات السكان والمستخدمين كمطالب محتملة يجب على الدول صياغة إلاإستراتيجية في سبيل توفير هذه الحاجات بطريقة ميسرة وبأكثر كافة ممكنة،إذن فمستوى المحليات يقدم نهجا شاملا من اجل تطوير المجالات بطريقة منسجمة من جوانب مختفية حياتية ويصبح كل فرد قادر على كسب قوته وإشباع حاجاته بإمكانياته الذاتية، وهو مسعى تحاول التنمية المحلية تحقيقه وهو كذلك نهج أساسيأكثر منه سياسات ومؤسسات يرتبط بحشد مجمل القدرات للتغير بطريقة منسقة ومنظمة للواقع المحلي المعاش ويعالج البحث موضوع التنمية المحلية في محاولة التطرق الى الصعوبات التي تواجه تطبيقها وتشكل هاجس للسلطات الجزائرية ماضيا وحاضرا،فبرغم من البرامج والمشاريع المطبقة بأساليب مختلفة إلا إن تدني التنمية مزال هو الطابع المسيطر،فمظاهر الضعف والانكسار والتهميش الصورة الأكثر ملاحظة،فل الفروق التنموية كبيرة بين الوحدات المكانية الريفية والحضارية لعدم توفر ظروف وضروريات الحياة، وهذا ما يعكس المسار الطويل المنتظر من الفاعلين وعل رأسهم الدولة لتخفيف قدر الإمكان من الورقات التنموية والوصول الى مستوى المعدلات الوطنية والعالمية وبتالي نصل الى طرح الإشكالية التالية:

ماهية اهم البرامج والأسس التي تعتمدها الدولة في إطار تحقيق التنمية المحلية؟

من خلال السؤال المركزي مكننا من وضع بعض الأسئلة الفرعية والمرتبطة بالإشكالية العامة:

1-ماهر واقع التنمية المحلية في الجزائر على مستوى مناطق الظل؟

2-ماهية اهم المعايير التي تتبعها الدولة لتنمية مناطق الظل؟

2-فرضيات البحث:

تحاول الدراسة وضع فرضيات من شانها الايجابية على الأسئلة الفرعية وفق للترتيب الأتي

1-التنمية المحلية في الآونة الأخيرة برزت بشكل كبير من خلال السياسة المنتهجة من قبل الدولة لتحقيق التنمية

2-تعتمد الدولة على انجاز المشاريع لخلق فرص عمل عديدة والقضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الظل

3-اهمية الموضوع:

تناولنا في هذا الموضوع اهمية التنمية المحلية والبحث عن أسباب ضعفها في الجزائر فهو يبحث عن الارتقاء بل الإنسان من كل الجوانب فدراسة تحاول جاهدتا إعطاء قواعد وأسس للنهوض بل الواقع التنموي المحلي وتعالج مسببات تدني مستوى التنمية المحلية فمن بين الجوانب التي حاولت النهوض بتنمية المحلية ذكرنا الجماعات المحلية ودورها فتحقيق التنمية في مناطق الظل.

4-منهجية الدراسة:

هناك عدت مناهج للدراسة تكلمنا فيها في هذا الموضوع نذكر منها:

ا-**المنهج الوصفي التحليلي:**يتم من خلاله وصف وتفسير ظاهرة التنمية المحلية في مناطق وكذا اهم السياسات المتبعة والمعايير

ب-منهج دراسة الحالة:تم من خلاله عرض وضع التنمية في بلدية بوحمامة .

5-أدوات الدراسة:

ا-**الملاحظة:** يتم فيها ملاحظة ومعايشة واقع التنمية المحلية على المستوى البلدي

ب-الوثائق الإدارية:بعض الوثائق التي تم التحصل عليها من خزينة البلدية

6-اهمية الدراسة:

ترمز أهمية الدراسة إلى معالجة موضوع التنمية المحلية في مناطق الظل إذ تعد البلدية النواة الرئيسية في التنمية المحلية،وهذا بحكم أنها قريبة من المواطن وصاغية لانشغالاته ومشاكله فهي تحسن مستوى معيشتهم ووضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية والبيئية فهي تمثل اقرب إدارة في الدولة لدى المواطن

7-أهداف الدراسة:

-استعراض مختلف عوائق ومتطلبات تحقيق الثنية المحلية المستدامة

-الوقوف على مفهوم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة محليا

-إبراز التحديات و العراقيل التي تواجه بلدية بوحمامة في أداء مهامها على أكمل وجه

-محاولة البحث في معالجة المسائل المتعلقة بالتنمية المحلية تزيد في المعارف واكتساب المهارات العلمية بالنسبة للباحث

-مد وتقديم اقتراحات و توصيات لتفعيل دور الإدارة المحلية في عملية التنمية المحلية .

8-أسباب اختيار الموضوع:

الدوافع التي جعلتنا نختار موضوع التنمية المحلية لبلدية بوحمامة خاصة والجزائر بصفة عامة

-الرغبة الشخصية في الاطلاع والتعرف على الموضوع لكون هذا الموضوع في غاية الأهمية حيث إن التنمية المحلية في بلدية بوحمامة لم تحظى بأي اهتمام من طرف السلطة المحلية

-معرفة واقع التنمية في الجزائر ومناطق الظل التي تهاني التهميش والفقر

-معرفة دور الإطراف الفاعلة والتي لها الدور والمساهمة الكبيرة في رقي أو انحطاط الدولة

9-الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أولت بل الاهتمام بل الموضوع المطروح:

-اهم الدراسات نذكر منها دراسة خفري 2001 حول دراسة موضوع التنمية المحلية بل الاعتماد والتطرق الى عملية تمويل الجمعان المحلية وتزويدها بل المال

دراسة بالهادي تم التركيز فيها على الجانب الريفي ومعالجة الفوارق التنموية بين الريف والمدينة

10 صعوبات الدراسة:

-صعوبة الحصول على المعلومات خصوصا من مسئولي المديريات والمؤسسات

-صعوبة الحصول على المراجع الكافية

-عدم وجود البيئة الإرشادية بالنسبة للباحث

11-هيكل البحث: لقد قسمنا البحث الى ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية والجماعات المحلية

الفصل الثاني: الدور التنموي للبلدية مظاهره والياته وتطبيقاته

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لبلدية بوحمامة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية والجماعات المحلية

تمهيد الفصل الأول:

تعتبر التنمية المحلية إي نشاط فكري يعالج إشكالات اقتصادية واجتماعية وسياسية محصورة في مجال معين بنوع وحجم المعلومات والموارد البشرية والطبيعية فل المجال الجغرافي غالبا مايتنوع وتزيد فيه الإشكاليات والاختلافات في أنشطة ومعيشة السكان حيث يحدث الاختلاف في المجال الجغرافي ويلزم علينا وضع إطار نظري لموضوع الدراسة .

في غالب الأحيان تشكل البدايات الفكر التنموي تعقد مشاكل الإنسان ومع زيادة الاحتياجات إضافة إلى قلة الإمكانيات والموارد المتاحة الممكنة فكل الدول الفقيرة تحاول وضع برامج تنموية للوصول الى رؤية واضحة ودقيقة لظاهرة مدروسة حيث يتم التعمق في الواقع والتركيز عليه بكل خصائصه وسيتم استعراض تطورات وخصائص التنمية المحلية في مختلف مستوياته.

المبحث الأول: ماهية التنمية المحلية وتطوراتها

التنمية هي عملية متعددة الابعاد وليست اقتصادية فقط فهي تهدف إلى مس العناصر الاجتماعية والمؤسسات الوطنية،كما تعمل على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي ،فتنمية عملية التغيير النسق الاجتماعي والاقتصادي فلا تحدث التنمية في جميع المناطق بل تخير مناطق بعينها وبمستويات مختلفة وتكون التغيرات المصاحبة للنمو تبرز بقوة ضمن قطاعات متعددة[1]

إن الكثير من الدولة النامية تحقق معدل نمو مرتفع خصوصا في الجوانب الاقتصادية برغم عدد سكانها الكبير حيث نجد وراء هذا النمو مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة كل الهجرة والفقر واختلال كبيرة ولتغلب على هته المشاكل يتطلب تنسيق كامل يأخذ بجميع الابعاد الاقتصادية والاجتماعية

المطلب الأول:تطورات التنمية المحلية

تطور الفكر للتنمية المحلية يتعلق التطور الفكري بل العمل البحثي النظري سواء أكان اجتماعي أو اقتصادي أوسياسي،فنظرية تساهم في أزاحت العقبات التي تواجه التنمية،يطرح الفكر بعض التساؤلات المتصلة بدراسة التنمية ومناهجها ودراسة المشكلات العلمية التي تعيق توجهاتها وستعرض أهم الاتجاهات النظرية المعبرة للفكر التنموي المحلي وتعتبر التنمية مطلب أساسي للسكان فهي تحاول[2]:

- إدماج المجتمع في المشاريع ذات الصلة
- تحاول التنمية وصول المشاريع إلىأقصى نقطة مهمشة في المنطقة المدروسة
- تقلل من الفوارق التنمية الموجودة بين منطقة وأخرى

ترتبط عملية التنمية بنظام متداخل مع البيئة المحيطة فتنمية موجودة بين قوتين داخلية وخارجية والتنمية تتأثر كثيرا من خارج المجال الجغرافي إضافةإلى ذلك يوجد قوة دفع ثانية تبرز من داخل النظام وهي مؤثرة بنفس القدر مع قوة الدفع الخارجية حيث يمثل السكان والتقدم التكنولوجي عاملين أساسين للسير الحسن،حيث تصبح قوة الدولة من خارج النظام المشروع لتمثيل بيئته الداعمة حيث اعتبر امتلاك التكنولوجيا عاملا يمارس تأثيره بصفة تلقائية يأتي من خارج المجال وهذا هو الاتجاه النظري يربط النمو والتنمية كعملية تتلقى قوة الدفع من خارج الإقليم،قوة الدفع الداخلية هي عملية من داخل النظام تساهم في رفع النمو وزيادة التنمية،معتبرتا إن التنمية منظومة متمركزة أساسا حول مركزها وهب مدفوعة بذاتها

---

[1] ناصر فتحي 2003،التنمية المحلية وتأثيرها،جامعة الأخوة منتوريقسنطينة،ماجستير ص267

[2] ناصر فتحي نفس المرجع السابق،ص280

والعامل المؤثر عليها من داخل إقليمها حيث نؤكد الاتجاه النظري للقوتين الدافعتين للتنمية المحلية هو اعتبار إنهما متكاملين يساهمان في التغيير الايجابي في حالة الإقليم،حيث ظهرت نظريات أضفة الطابع الرسمي للتنمية المحلية إلا وهما نظرية رأس المال الاجتماعي وكذا نظرية اقتصاديات للقرب،تشير الأولى التي هي نظرية رأس المال الاجتماعي إلى تجميع العناصر الملموسة التي تنظم العلاقات بين الإفراد والشركات من خلال إجراءات اتخاذ القرار مع الفاعلين.

المطلب الثاني:مفهوم التنمية المحليةوهدفها

هي حركة هادفة من اجل النهوض بل المجتمعات بمساعدة السكان أنفسهم ويتطلب استخدام أساليب في تقنيات لتحويل المبذرات السكانية إلىإكمال الفاعلية تساعد المجتمعات بتوسيع اختياراتهم وتوفير احتياجاتهموإشباعها،[1]وفي تعريف أخرإن التنمية المحلية هي تعبير عن التضامن المحلي الذي ينشا علاقات اجتماعية جديدة وتظهر إدارة سكان تلك المنطقة الصغيرة لتعزيز الثروة المحلية،مما يؤدي إلى تنمية اقتصادية واجتماعية في الإقليم من تعبئة وتنسيق مواردها وطاقتها،حيث لابد من تغيير حضاري في طريقة التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية بكل المستويات علميا وإداريا للوصول بتنمية بأرقى المستويات.

وهي أيضا عملية التغيير في البنية الاقتصادية والجماعية للمجتمع وفق توجيهات لتحقيق أهداف محددة تسعى لرفع المستوى المعيشي للسكان في كلفة الجوانب فتنمية هي عملية واعية وطويلة الأمدشاملة[2] ومتكاملة في إبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والثقافية والبيئية فهي تعتمد على مشاركة جميع إفراد المجتمع فيها لتغيير نمط الحياة التقليدية إلى الرقي والازدهار والنهوض بل الحضارة

-أهداف التنمية المحلية:

ترمز التنمية المحلية لعدت أهداف تسعى لإشباع حاجيات المواطن نذكر منها:

- إشباع الحاجات الأساسيةللإفراد: وهو واجب على الدولة لتحقيق الاستقرار وإزالة الفوارق الاجتماعية بين المواطنين داخل المجتمع للقضاء على الآفات الاجتماعية والفقر والمشاكل إلىأخره.
- تحقيق الثقة بل النفس لدى المجتمع والشعور بل الانتماء إلى الإنسانية:انتشر في الوقت الحالي سلوكيات مخلة بل الحياء والقيم الاجتماعية سببت هرعا وخوف في وسط المجتمع كسرقة والقتل والسبب الرئيسي لكل هذا هو الفقر وحاجة المواطن الماسة لإشباع حاجاته وللأسف لم يستطيع الوصول لهذا .

---

[1] رشيد احمد عبد اللطيف،اساليب التخطيط للتنمية،الجزائر المكتبة الجامعية،،ص42

[2] ابراهيم حسين العسل،التنمية المحلية واهدافها،الطبعة الثالثة' ديوان المطبوعات الجامعية،ص55

- محاولة إزالة التفاوت بين إفراد المجتمع
- زيادة الدخل للمواطن
- رفع المستوى المعيشي[1]

المطلب الثالث:متطلبات التنمية المحلية

حالت التنمية هي مستوى التغيير الايجابي الذي تم التوصل إليه بفعل جهود كثيرة من الفاعلين المحليين وحتى يكون التغيير ايجابي وفي مستوى طموحات السكان يجب إن تبنى التنمية عار ركائز ومتطلبات أهمها :

الإقليم:

فالإقليم هو مفهوم قابل للاستعمال وهو مصدر استعمل كمساحة عيش للحيوانات والإنسان حيث تطور مفهوم الإقليم إلى تحسين مساحات التي تقام عليها المشاريع التنموية لأنها مساحات جديرة بل الاهتمام ويسمح بل المنافسة الاقتصادية كما أن المساحة تستطيع تقديم جميع خصائص التخلف والتطور انحصرا حيث استخدمت الدولة الأراضي واستثمرتها واستغلتها لإشباع حاجيات المواطن

-الفاعلين المحليين الاجتماعيين:

هم مجموعة أشخاص مؤثرون في عملية التنمية المحلية ووجودهم يصبح مؤثر في المستوى المحلي وفي كامل أطوار انجاز المشاريع بدا من التفكير في المشروع وصولا إلى عملية تنفيذه، وتقييم المشروع التنموي وناقد إن الجهات الفاعلة واالمثلة في الدولة والمؤسسات الخاصة والمجتمع المدني هذه العناصر مدعوة إلى اخذ زمام الأمور فيما يتعلق بإعمال التنمية المحلية، وهي مطالبة بتغيير المشهد التنموي حيث يتميزون ب الثقة والمشاركة الايجابية في أنشطة وهو أكثر معرفة بتفاصيل الدقيقة للواقع المحلي الإقليمي فانجاز مشروع تنموي يتطلب تعاوننا وتنسيقا بجمع كل ممثلينا وهذا من اجل تحريك عجلة التنمية للنهوض بل الاقتصاد[2]

- **الدولة:**

الدولة لها دور كبير في الجانب المادي الملموس من خلال مؤسساتها ووسطاء الإدارة والحكومة وخاصة فيما يتعلق بل المجال الوطني،فدولة أداة فعالة في تحويل المشاريع التنموية إلى حقائق ملموسة على

جمال زيدان، ادارة التنمية المحلية في الجزائر و متطلبات الواقع، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر،الطبعة الاولى ،ص14 ،[1]2014

محمد بلقاسم بهلول،سياسة تخطيط التنمية واعادة مسارها في الجزائر،الجزء الثاني ديوان المطبوعات،ص[2]72

الأرض وتجسيد مبادرات حيث تقوم بتشيع التعاون بين البلديات من خلال التضامن الاجتماعي وكذا التزامها برسم سياسات وتحديد أهداف خاصة بدولة.

يزيد دور وفاعلية الدولة في المجتمع عندما تقوم بضمان سيادة العمل والإنصاف بين أفراده وتقوم بتشجيع كل ما منشاته زيادة التنمية على المستوى المحلي من خلال إيجاد بيئة مناسبة قادرة على احتضان مشاريع تنموية محلية ترجع إيجابا على المواطنين والدولة.

- **المجتمع المدني:**

السكان هم أولى دراية بإمكانية وعوائق المنطقة،كما إنهم على دراية كافية باحتياجات الإقليم المدروس وتحديد الاحتياجات اللازمة فهو يستطيع تحديد مرد ودية المشاريع خصوصا إذا كان مشاركا فيها،فان اندماج المجتمع المحلي في المبادرات المحلية يجعل فرص النجاح كبيرة لتلك المشاريع،فدعم السكان للمشاريع التنموية المنجزة يشعر السكان بحالة الانتماء التضامن المحلي مع كافة الممثلين.[1]

المبحث الثاني:ماهية الجماعات المحلية

المطلب الأول:مفهوم الجماعات المحلية

من الأساليبالإدارية لتسيير الأقاليم والمناطق المحلية تسمح للمنتخبين بتسيير شؤون الإقليم ومشاركة المواطنين المحليين في تسيير شؤونهم عبر اختيار ممثليهم وتتمثل الجماعات المحلية في البلديات والولايات [2]،وتعتبر أيضا وحدة جغرافية مقسمة في إقليم الدولة وهي عبارة عن هيئات مستقلة تتوالى تسيير وتقديم خدمات عامة للمواطنين وتتمتع بل الشخصية المعنوية والاستقلال المالي [3]

وفي تعريف أخر أنها جماعات إقليمية تعمل على تنفيذ السياسة الاجتماعية للدولة في مجالات مختلفة ومنها السكن والتشغيل والنقل والتهيئة العمرانية ومن أجهزتها:

1-الولاية:هي هيئة أو مجموعة محلية لا مركزية إقليمية فهي جماعة ذات شخصية معنوية واستقلال مالي ولها اختصص سياسية واقتصادية واجتماعية وهي أيضا تمثل التنظيم الإداري للدولة.

2-البلدية:هي القاعدة اللامركزية الإقليمية ومكان للممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العامة وتمثل جوهر الديمقراطية المحلية

---

[1] علي خاطر شنطاوي،ادارة محلية، دار وائل للنشر ،عمان الاردن ،ص356،2002

[2] عبيد لخضر ، المجموعات المحلية في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية،ص77

[3] محمد الصغير بعلي،الادارة المحلية ،دار العلوم،الجزائر ،2004 ص52

كما إن البلدية هي محور لتنمية المحلية والاجتماعية والثقافية وتعمل على إشباع حاجيات المواطنين وتحسين شروط معيشتهم

المطلب الثاني: خصائص وأهداف الجماعات المحلية

أولا:خصائص الجماعات المحلية

1-الاستقلالية الإدارية: ينتج الاستقلال الإداري للجماعات المحلية من الاعتراف بل الشخصية المعنوية،فل الاستقلال الإداري هو الذي يجعل من الأجهزةالإدارية المحلية تتمتع بكل السلطات اللازمة لممارسة نشاطها بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية، وذلك وفقا[1] لنظام رقابي يعتمد من طرف السلطات المركزية للدولة.

وتتمتع هته الاستقلالية ب:

- تخفيف العبء عن الإدارة المركزية نظرا لكثرة وتعدد وظائفها
- تحقيق الإسراع في إصدار القرارات المتعلقة بل المصالح المحلية
- تفهم أكثر وتكفل أحسن براغبة وحاجات المواطنين من الإدارة المركزية

2-الاستقلالية المالية للجماعات المحلية:

ويعني هذا توفير مبالغ مالية للجماعات المحلية تمكنها من أداء مهامها الموكلة إليها[2]وإشباع حاجيات المواطنين في نطاق عملها وتمتعها بحق التملك في الأموال الخاصة، فان الاستقلالية المالية تسمح لها بادرة ميزانيتها بحرية وذلك في حدود قوانين السياسات الاقتصادية للدولة حتى لايون لذلك تأثير على مجرى نمو النشاط الاقتصادي[3]،كما تخضع ميزانية الجماعات المحلية إلى قيود مفروطة عليها بموجب قوانين تضعها السلطة المركزية وتتمثل هذه القيود في مبدأ توازن ميزانية الجماعات المحلية إذ تفرض عليها السلطة المركزية التوازن الفعلي لميزانيتها خلافا للميزانية العامة للدولة.

-أهداف الجماعات المحلية:

- تحقيق التنمية المحلية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

---

[1] ايمن عودت المعاني،الادارة المحلية ، دار وائل للنشر عمان الاردن ، ص363

[2] عمار عوابدي مبدئ الديمقراطية الادارية،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية 1981 ص246-247

[3] لخضر مراغد "الايرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر"مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة،عدد7 ،2005،ص02

– الحرص على ضمان راحة المواطن في جميع احتياجاته.

–القضاء على الفقر المسبب الرئيسي للآفات الاجتماعية والمشاكل.

–القضاء على الفوارق الاجتماعية بين منطقة وأخرى.

–سعي الجماعات المحلية نحو الاستثمار وإنشاء مشاريع جديدة تخدم مصلحة المواطن.

–مشاورة المواطنين في أمورالعمل لإعطائهم حس المسؤولية والثقة بل النفس.

المطلب الثالث: المعوقات و المشاكل التي تواجه الجماعات المحلية

رغم كل الاختصاصات القانونية والوسائل المادية والبشرية فان الجماعات المحلية تعاني من مجموعة من المشاكل والاكراهات سواء على المستوى الداخلي والمستوى الخارجي

1–المستوى الداخلي:

–يتجلى في كون الأعضاء المحللين لا يتمتعون بل الكفاءة التي تمكنهم من استعان العمل الجماعي على المستوى القانوني وعلى مستوى القدرة على تدبير شؤون الجماعات مما يؤدي إلى تبذير الإمكانيات المادية:

–التلاعب بنفقات وإيرادات الجماعات المحلية وتخصيصها لإغراض تجانب المصلحة العامة

–وجود جماعات محلية تعاني من عجز في ميزانيتها، وتبقى عاجزة على إحداث التنمية المحلية نتيجة التوزيع المتفاوت ولا متكافئ للثروة

–سوء التسيير وصرف و تبذير النقود في غير محلها

2–المستوى الخارجي:

إن الاستقلال الإداري والمالي الممنوح لهته الوحدات اللامركزية فهو فقط استقلال نسبي حيث تحتفظ الدولة لنفسها بحق الإشراف والرقابة والتوجيه على هذه الهيئات من خلال السلطة الوصية التي تكون في كثير من الحالات عقبة إمام التنمية الاقتصادية المحلية خاصة مما يتعلق بل القرارات المتخذة من طرف الجهات والتي تتطلب المصادقة المسبقة:

–كالميزانية الجهورية

–المساهمة في شركات الاقتصاد المختلط

–الراءاتوالبيوع وأعمال تدبير الملك العام

–الافتراضات والضمانات

كل هذه العوائق وغيرها التي لم نذكرها تجعل الدور التنموي للجماعات المحلية أكثرتعقيدا وصعوبةعندما لا تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية يفرض على الجماعات المحلية القيام بدورها وتحقيق نشاطها من جهتها فان الدولة مدعوة إلى تعزيز دور الجماعات المحلية والمؤسسات الجهورية والإقليمية والمحلية لتمكينها من تحقيق التنمية و الوصول إلى الرفاهية التامة.

المبحث الثالث: تمويل الجماعات المحلية عامل أساسي لاستقلاليتها

يعتبر موضوع تمويل الجماعات المحلية من أهم المواضيع المطروحة حاليا لارتباطه الوثيق باستقلاليته الجماعات عن السلطة المركزية والتي هي أهم ركائز النظام لا مركزي

المطلب الأول:مفهوم الاستقلالية المالية

يقصد بالاستقلالية الجماعات المحلية اقرار الحق لها في اتخاذ قرارات ادارية نافذة في حدود ما يسمح لها القانون ويكون ذلك من دون الخضوع إلىأوامر السلطة المركزية[1]وهذا بموجب تمتع الجماعات المحلية بشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهو مايستلزمه النظام اللامركزية، حيث يستلزم هذا النظام توفير موارد مالية وميزانية مستقلة لهذه الجماعات عن ميزانية الدولة[2]،تسمح لها من أداء الاختصاصات المنوطة، وإشباع حاجات المواطنين اليومية دون تدخل من السلطة المركزية،باعتبار هذه الجماعات المحلية اقرب سلطة ادارية من المواطن وممثلا للسلطة المركزية في تصوره،وتكون هذه الأخيرة المكان الأول الذي يقصده المواطن المحلي للتعبير عن راية إزاء السلطة التي تحكمه، الا ان توفير هذه الموارد المالية ليعد ركننا لقيام اللامركزية،وإنما هو شرط لضمان السير الحسن لهذه الجماعات، تكفل لها إدارة الشأن المحلية[3]،كما يمكن اعتبار إن الاستقلالية المالية تعني وجود موارد مالية للجماعات المحلية خاصة بما تتحكم بمصدرها وكيفية جمعها كما لها الحرية التامة في استعمالها وتخصيها حسب مارتاه مناسبا لتحقيق المصالح المحلية[4].

سعيدي الشيخ، التنظيم الاداري المحلي: مفهومه، عناصر قيامه ومبررات تبنيه، المجلة الالكترونية للدراسة والابحاث القانونية، ص[1]19

هاني علي الطهراوي،القانونالاداري،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2008،ص[2]204

[3]مزياني فريدة،المجالس الشعبية المحلية في ظل نظام التعديدة السياسية في التشريع الجزائري،بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في القانون، كلية الحقوق، جامعةمنتوري قسنطية،2005،ص32

مكلكل بوزيان،الاتجاهات القانونية المعاصرة ،دار الاصول للطباعة والنشر سيدي لحسن سيدي بلعابس،2014،ص[4]113

وقد أثبتت تجارب الدول على وجود ارتباطات بين استقلال الجماعات المحلية وبين قدرتها على الحصول على الموارد الذاتية بحيث تزداد قوة النظام المحلي إذا كان لهيئاته قدر كبير من الاستقلال المالي إزاء متقدمه السلطات المركزية من تمويل

-مبررات الاستقلالية المالية:

إن الاستقلالية المحلية تفرض الاستقلالية المالية بحيث تتشابه المبررات الاقتصادية والسياسية وكذا الاجتماعية لكل منهما فمهما امتلكت السلطة المركزية من إطارات لن يتمكن من إحصاء وتلبية الاحتياجات شعب كبير،[1]فتتطور الاستقلالية المحلية يمكن من الدفع بديمقراطية على عدة مستويات،كتقريب المواطن من السلطة من معرفة احتياجاته،توزيع المسؤوليات السياسية والإدارية وتحميلها في بعض الأحيان للمنتخبين والمسيرين وكذا للناخبين والمكلفين بضريبة هو تعبير خالص عن اللامركزية الإدارية من خلال وجود أشخاص معنوية محلية مستقلة عن الإدارة المركزية ومتميز عنها من خلال اكتساب الشخصية المعنوية[2]

ومن أهم الفوائد الاقتصادية للاستقلالية المالية نذكر مكايلي:

-تأخر بعين الاعتبار الفروق بين الاختبارات التي تؤسس على المستوى المحلي بل النسبة للخدمات والتجهيزات والتي يجب إن تحترم حسب الأولويات وعليه يمكن اعتبار الاستقلالية عامل لتكريس الديمقراطية

-تساعد على التكيف حسب الظروف المحلية لإنتاج الخدمات والمعدات

-تفيد من تقليل تكلفة المعلومات(معرفة الاحتياجات وشروط إشباعها)

-عناصر الاستقلالية المالية:

للاستقلالية المالية عدة عناصر تبين وجودها،سواء من خلال اعتماد الجماعات لميزانية خاصة بتا تحت مبدي سنوية الميزانية حيث تحتوي هذه الميزانية على موارد إما ذات مصادر جنائيةأوإعانة مركزية أو اقتراض وهذا للقيام بل المهام الملقاة على عاتقها وحتى تقوم الجماعة المحلية بممارسة اختصاصاتها على أكمل وجه كما تستند هته الاستقلالية على حرية التسيير والتي تتضح في التحكم بل الميزانية و حرية تسيير الممتلكات.

---

[1] لخضر مرغاد،دور الارادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2005،ص3

[2] محمد رفعت عبد الوهاب،النظرية العامة للقانون الاداري ،دار الجامعة الجديدة الاسكندرية مصر،2012،ص145

المطلب الثاني: حدود الاستقلالية المالية للجماعات المحلية

ضمان استقلالية الجماعات المحلية يتحدد مفهومه من دولة إلى أخرى، ودلك حسب التضام الذي تسير عليه أو شكل الدولة ،فإذا كانت دولة بسيطة فان استقلالية الجماعات المحلية لا يعدو إلاإن يكون شكل من إشكالالتنظيمالإداري دون إن يتعداه إلى استقلاليته عن السلطة المركزية في السلطات الثلاث من سلطة تشريعية وقضائية وتنفيذية ، وهو انجده في الدول المركبة ، فلاستقلالية الجماعات المحلية في الجزائر و فرنسا مثلا ينصف إلى استقلالية هذه الجماعات في المجال الإداري والمالي في إطار القانون ، دون إن يمنع هذه الجماعات من خضوعها إلى رقابة السلطات الأصلية كما هو منصوص عليه القانون

-التمويل المحلي كدعامة في استقلالية للجماعات المحلية

إن دراسة التمويل المحلي يعد امرأ مهما من الناحية الإدارية و الاقتصادية على حد سواء ، مما له من اهمية كبيرة في تحسين المستوى المعيشي للمواطن والعدالة في توزيع التنمية المحلية فيما ،بينها ، حيث نعتبر التمويل المحلي من الأمور الحيوية والضرورية لقيام ألامركزية ، وتمكين الجماعات المحلية من النهوض بالتنمة المحلية وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين ، و التصدي للمهام التي كلفت بتا وبالتالي لابد من توفير الأموالالأزمة لهذه الجماعات لمواجهة تكاليف ونفقات القيام بهته المهام ، حتى تحقق لنفسها قدرا من الاستقلالية عن السلطات المركزية،هاذ وأصبح تطوير تمويل المحلي و إصلاح الإدارة المركزية من أهم القضايا التي شغلت و مازالت حكومات الدول النامية اعتبارا من تسعينيات القرن الماضي ، ورغم الصيرورة البطيئة لجملة ،الإصلاحات التي تقوم بتا الدول نظرا لتداخل الاختصاصات بين الإدارة المركزية و الجماعات المحلية .

يتبين لنا مما سبق اهمية التمويل المحلي في تحقيق التنمية المحلية وحياة الجماعات ألامركزية في الدول النامية ومنها الجزائر ، وتتجلى هتهالأهمية في:

- تمكين المجالس المنتخبة المحلية من الوفاء من التزاماتها في تأدية الخدمات
- تمويل المشروعات البنية التحتية لمختلف أقاليم الدولة كقنوات الصرف الصحي و تزويد الكهرباء و النقل و المواصلات وهو ما يؤدي إلى تحسين الخدمة العمومية للمواطن
- تمويل المحلي يؤدي إلى تطوير البني التحتية مما يساهم في جلب الاستثمارات الوطنية و الأجنبية وما له من اثر ايجابي على دعم النمو الاقتصادي

- يحقق استقرار للمواطن الأمرألذي يمنع النزوح الريفي نحو المدن لتحقيق تنمية محلية متوازنة في جميع إنحاء الدولة

-خصائص التمويل المحلي:

للتمويل المحلي مميزات وخصائص يمكن جملها على النحو التالي:

-التمويل المحلي ظاهرة متشعبة :لا يمكن اعتبار التمويل المحلي على انه ظاهرة مالية فقط بل هو متعدد الجوانب ،بل له بعد أكثر من ذلك ويتمثل في مدى استقلالية الجماعات المحلية عن السلطة المركزية وسيدتها في صنع القرار المحلي ورسم سياسة خاصة بدورها المحلي فل البعض ينظر إلى مدى استقلالية هذه الجماعات بنظر إلى نصيبها من إجمالي النفقات العامة كمعيار لدراسة درجة اللامركزية للدول وهو معيار غير كافي لكونه لا يبين على نحو دقيق سلطة الجماعات المحلية في صنع القرار ورسم السياسة المحلية كما لاياخذ بعين الاعتبار إذاماكانت لهذه الجماعات موارد ذاتية أمأنها تعتمد على السلطات المركزية في تمويلها[1]

-ضعف وجود التمويل المحلي: لعل أهم ميزة لتمويل المحلي هو ضآلة موارده وعدم مرونته،الأمر الذي يجعل الجماعات المحلية في عجز دائم عن القيام بمهامها على أحسن وجه ففي الوقت الذي تحتكر السلطات المركزية على مصادر التمويل وتتمتع بسلطات مالية واسعة الأمر الذي يمكنها من زيادة مواردها في إي وقت شاءت،تبقى الجماعات المحلية تعني العجز في مواردها المالية.

ويعود هذا الجمود إلى عاملين أساسين:

-قلة مصادر التمويل المحلي،ضعف حصيلة هذه المصادر،حيثإن التشريعات المالية تحرم الجماعات المحلية من حق فرض الضرائب التي تعد المصدر الرئيسي لمواردها المالية واختصار هذه المهمة على السلطة التشريعية فقط[2] وان كانت بعض التشريعات تعطي لهذه الجماعات الحق في تحديد بعض الرسوم المحلية لكنها لأتعد ذات مرودية كبيرة كما إن المصادر الأخرى لتمويل الجماعات المحلية والمتمثل في عوائد الأملاك العامة المملوكة لها تبقى هي كذلك ضعيفة جدا وغير قادرة على تلبية الاحتياجات المالية للجماعات المحلية .

---

[1] محمد ابراهيم الشافعي،تمويل اللامركزية المحلية في مصر ،طبيعته ومشكلته وسبل علاجه،مجلة الشريعة والقانون،كليةالقانون،جامعة الامارات العربية المتحدة العدد 56 ص364

[2]حسن محمد عوظا،الادارة المحلية وتطبيقاتها في الدول العربية،المؤسسة الجامعية للدراسات ونشاط التوزيع بيروت لبنان،الطبعة الاولى 1983 ص222

-الشروط الواجب توفرها في المورد المالي المحلي:

1-حرية المورد:ويعني ذلك إن وعاء المورد بل الكامل في نطاق الوحدة المحلية التي تعمل على تحصيله ويكون متميزا عن أوعية الضرائب المركزية[1]

2-سهولة إدارةالمورد:وهو عبارة عن تسيير تقدير وعاء المورد ورخص تكلفة تحصيله عند اقل تكلفة ممكنة فلا يعقل إن تكون تكلفة تحصيل الإيراد اكبر من قيمة الإيراد بحد ذاته والعمل أيضا على الحصول على اكبر قدر ممكن من الموارد الجنائية المحلية.

3-كفاية المورد:وهو وفرة المورد المالي المحلي حتى يكون قادر على تغطية ومجابهة التي تتطلبها مهام واختصاصات ونشطات الجماعات المحلية،وبتالي تكون قادرة على إشباع الرغبات العامة[2]

[1] غزيز محمد الطاهر،اليات تفعيل دور البلدية في ادارة التنمية المحلية في الجزائر،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في القانون العام،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة قصدي مرباح ورقلة،السنة الجامعية 2009-2010،ص92

[2] عادل بو عمران، استقلالية الجماعات المحلية،مدلولها معايرها وبيان مستلزماتها،مجلةالمعارف،السنة الخامسة،العدد8،جوان 2010،ص38

ملخص الفصل الأول:

أخذت الجماعات المحلية في الجزائر على عاتقيها انجاز المشاريع والبرامج على المستوى المحلي بغية الوصول إلى التنمية المحلية نلمس أثارها في واقعنا الملموس غير إن الصعوبات التقنية والاقتصادية والثقافية حالت دون تغيير ايجابي منشود،فل العجز المالي من المظاهر السيئة التي تسببت في بروز وتشويه الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بتا الجزائر خصوصا وسببت ركود اقتصاديا، وتناولنا في هذا الفصل التنمية المحلية وعلاقتها بل الجماعات المحلية والصعوبات التي تعاني منها هذه الأخيرة في إدارة وتنظيم في مستوى التجهيزات وعمليات التسيير مع ذكرنا أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الجماعات المحلية ،وذكرنا أيضا المتطلبات التي يجب توفرها للنهوض بالتنمية المحلية .

الفصل الثاني: الدور التنموي للبلدية

مظاهره والياته وتطبيقاته

تمهيد الفصل الثاني:

تستقر معظم الدراسات الاقتصادية والقانونية والأكاديمية،عندما تتناول موضوع التنمية المحلية إن هذه الأخيرة لها بعد زماني ومكاني مرتبط بصفة دائمة ومستمرة في حياة الإنسان عبر مختلف مراحل تطوره لتلبية احتياجاته المحلية،وبتزايد هذه الاحتياجات في شتى المجالات مع الموازاة في اتساع مفهوم الدولة وبسط سيادته الإقليمية من خلال تعزيز صلاحيات الجماعات المحلية،البلديةوالولاية،أدركتبأنها معنية بإشباع حاجات مواطنيها من خلال البلدية،حنأنها وصفت في بعض الأحيان بدولة التنمية،لتحقيق التنمية المحلية على مستوى البلدية،لابد من وضع تحت تصرف هذه الهيئة مجموعة من الآليات تمكنها من القيام بدورها التنموي على أحسن وجه،ويضبط عملها مع غيرها من الاداراة والهيئات المركزية والمحلية،الفاعلة والمشتركة معها في العمل التنموي المحلي.

لقطاعات الوزارية والجماعات المحلية في إطار التوجيهات المخطط باحترام قواعد المخطط الوطني والعمل على تجسيد مشاريعهم ومخططاتهم بما يتلاءم وتوجيهات المخطط

- **المخطط الوطني للتنمية الفلاحة والريفية:**

هو عبارة عم إلية خاصة ترمي إلى ترقيت التطاير التقني والمالي قصد الوصول لفلاحة عصرية ذات كفاءة من خلال المحافظة والحماية والاستعمال العقلاني للموارد الطبيعية

- **المخطط التوجيهي لتهيئة الموارد المائية والمخطط الوطني للمياه:**

يشمل هذا المخطط تقييم شامل للموارد المائية التي يتم رصدها بما فيها الموارد البديلة الصادرة لاسيما تصفية المياه القذرة وتحليه مياه البحر وكذا الموارد المسترجعة،إما المخطط الوطني للمياه فهو يختص بتشخيص قطاع الماء حسب استعمالها لكمية وكيفية وهياكل الري الموجودة وكذلك الجوانب المؤسساتية والتنظيمية المتعلقة بهذا النشاط .

المطلب الثاني:البرامج التنموية الاقتصادية الداعمة لمسار التنمية المحلية

- **برنامج الدعم الإنعاش الاقتصادي 2001-2004:**

قدر له مبلغ 525 مليار دينار حوالي 7 ملايير دولار أمريكي قبل إن يصبح غلافه المالي النهائي المقدرة بحوالي 1216 مليار دج إي ما يعادل 16 مليار د أمريكي بعد إضافة مشاريع جديدة له وإجراءتقيمان لمعظم المشاريع المبرمجة سابقا

- **البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي 2005-2009:**

هو برنامج تكميلي لبرنامجالإنعاش الاقتصادي بمبلغ قدره 150 مليار دولار ،يهدفإلى دعم التنمية الاقتصادية وتطوير المنشاة القاعدية والارتقاء بل المستوى المعيشي للسكان

- **برنامج توطيد النمو الاقتصادي2015-2019:**

ويتمثل في مخطط خماسي لتنمية في الفترة 2015-2019 وحدده له الدولة نحو 22100 مليار دحإيمايعادل 280 مليار دولار يستهدف بلوغ نسبة نمو تقدر ب 7 بل المائة من أفق 2019

المطلب الثالث:ظهور مناطق الظل أو نتائج البرامج التنموية

مناطق الظل:هي القرى والبلديات المهشمة والفقيرة التي تعاني من ضعف الغطاء المالي ونقص المشاريع التنموية فيها مما سبب تدهور المستوى المعيشي للمواطن ونقص جميع المرافق الضرورية التي يحتاجها المواطن،يمكن القول بان التنمية المحلية تسيير عكس ماينتظره المواطن المحلي،هذا بالرغم من تعدد وتنوع البرامج والمخططات التنموية،وربما بروز مناطق الظل إلى الواجهة في الآونة الأخيرة ترخص نتائج البرامج التنموية في الجزائر لأكن وجب التساؤل حول مناطق الظل وعلاجها[1]فمناطق الظل هي نتيجة الخافقات والقصور التنموي الناتج عن ثم يأتي العلاج ببرامج يبدو أنها شبيهة إلى حد بعيد بل البرامج التقليدية، في 15 فبراير 2021 فجاء الرئيس الجزائري عبد المجيد نبون الولاة وأعضاء الحكومة في اجتماع موسع ببث فيلم وثائقي عن أوضاع الجزائريين يعيشون في مناطق الهامش، ومزال بعد ستة عقود من الاستقلال دون ضروريات العيش الكريم،للماء الصالح لشري والسكن اللائق والربط بل الكهرباء والصرف الصحي وبعد المرافق العمومية الضرورية كل المدارس والمراكز الصحية عن سكانهم،وهو مترجم نتائج سياسات التنمية المحلية،تشير الإحصائيات الرسمية إلى وجود 19 بل المائة من الجزائريين يعيشون حالة فقر مستدام خصوصا في ضواحي

[1] نورالدين حروش، مرجع سابق،ص3

المدن والمناطق النائية،وهو مدافع الحكومة وبعاز من رئيس الجمهورية إلى التحرك في هذا الاتجاه لعلها تنجح في تحقيق التنمية المطلوبة والغائب منذ عقود،ويخطى من يضن إن مناطق الظل تعني بضرورة مناطق الريف والمناطق الجبلية،فمناطق الظل الفقيرة موجودة أيضا على هامش النسيج العمراني للمدن وضواحي الحواضر الكبرى خصوصا إن الفترة التي شهده فيها الجزائر أزمة أمنية في تسعينات القرن الماضي دفعت إلى اتجاه النزوح إعداد كبيرة من السكان إلى حواشي المدن طلبا للأمن والأمان [1]

[1] نورالدين حروش، مرجع سابق،ص5

ملخص الفصل الثاني:

تجدر الشارة إلىإن السياسات الحكومية في الجزائر وعلى الرغم من توفر وتدفق عائدات النفط لم تنجح في تحقيق تنمية متوازنة بين المدينة والريف وتكريس عدالة اجتماعية بين السكان ،وقد أدى ذلك إلى اختلال كبير في مستويات المعيشة بين المناطق والطبقات الاجتماعية واسهم في خلق مناطق ظل بقية على هامش اهتمام حكومي،وقد ساعد تطور الوسائل التواصل الاجتماعي على كشف واقع السكان المأساوي وإدانة المسئولين، مدافع الحكومة إلى الإعلام عن خطة تنمية عاجلة يتطلع معها سكان تلك المناطق إلى تحسين أوضاعهم و التخلص من الظروف المحيطة بهم.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للتنمية في بلدية وبحمامة

سعت العديد من الدول إلى تحقيق منعرج والانتقال من تدهور الأحوالإلى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للفرد الإنساني وذلك من خلال تنمية محلية وطنية الني سعت إلى تغيير أسس الحياة اعتمدا إلى مقومات بشرية ومالية وتنظيمية من اجل تحقيق أهداف والنهوض بل الاقتصاد الوطني،تتدخلن الجماعات المحلية بإدارة هذه التنمية على المستوى المحلي حيث توفر التمويل اللازم لتسيير العملية التنموية وتتمثل الجماعات المحلية في الولاية والبلدية.

المبحث الأول: المفهوم العام لبلدية وبحمامة واهم الموارد

المطلب الأول: تعريف بلدية وبحمامة:

تعتبر مدينة وبحمامة من أهم مدن ولاية خنشلة ،حيث أنها من أجمل بلدياتها لأنها تزدهر بمعالمها الطبيعية مثل جبال شلليا وغابة لبراج وغابة بني ملول التي تمتد عانى حوالي 80كلم مربع،معظم سكانها يمارسون نشاط الفلاحة ولها مردود فلاحي ممتاز تقع في وسط الجبال يحدها من الشرق جبل بلغمان ومن الغرب جبل شلية ومن الجنوب ششار ومن الشمال يابوس، لديها عدة قرى مثل بوزوامل، بوحمامة لقديم، أولاد مريم، افراقسو، الزريز، كذلك فيها عدة وديان مثل الواد الازرق، والوادالابيض،وواد لكمين كل هذه الوديان تصب في وادي العرب يسكن فيها عدة عروش:البراجا،ولادملول،ولادعقوب،اولاد بلال ،اولاد علي بن فلوس [1]

المطلب الثاني :اهم الموارد في بلدية بوحمامة:

-التفاح الذي يحتل انتاجه المراتب الأولى وطنيا[2]

-المشمش

-الايجاص

-القمح والشعير

---

[1] وثائق مقدمة من طرف البلدية

-تحوي اكبر غابة في شمال إفريقيا و هي رئة الجزائر وثروة طبيعية بعد المحروقات

المبحث الثاني: مخططات التنمية لبلدية بوحمامة

المطلب الأول:مخططات التنمية الخاصة ببلدية بوجمامة:

1-مخطط بلدية بوحمامة للتنمية :

تميزت السنوات الماضية بمردود ممتاز للتنمية المحلية ،إلا انه في السنوات الأخيرة (2013 مثلا) ظهرت سياسة التقشف، وهاذ راجع إلى تدهور و سقوط أسعار البترول في السوق العالمية وقابل هاذ السقوط انخفاض وتراجع كبير في المشاريع التي تقدم للبلديات،وعلى اثر هاذ جاء الرئيس الجزائري عبد المجيد نبون بعدة إصلاحات تلخص معناها في كلمة واحدة وهي التنمية المحلية :

-تم التركيز على التهيئة العمرانية من طرف المجلس الشعبي البلدي قصد إضافة متميز للمدينة ،تاريخ انجاز وإتمام المشروع (2015)

-ايصا تم تزويد البلدية بالمياه الصالحة للشرب فهي تقريبا ألان مست جميع إحياء البلدية (البداية من سنة 2021 وهي لازالت في محل الانجاز

-بالإضافة إلى بناء مدارس تعليمية ومستشفيات صحية وهاذ راجع إلى زيادة الطلب عليها بسبب الزيادة في عدد السكان وهاذ خلال السنوات الأخيرة (2019، 2020....)

-أيضا قامت بإنشاء وتصميم الملاعب الرياضية قصد رفاهية المجتمع وابتعاده عن الآفات الاجتماعية تاريخ انجاز المشروع (من2018 إلى غاية يومنا هاذ)

-شبكة الصرف الصحي مس هاذ المشروع جميع إحياء البلدية ولازال قائم الانجاز وهو مرتبط بمشروع المياه الصالحة للشرب

-انجاز الطرقات في المدينة وخارج المدينة التي تربط بين المدينة والأرياف،وأيضا الطرقات التي تربط بين الأرياف ولإحياء السكنية قصد فك العزلة على المواطنين وتسهيل التنقل.

ولاختزال المشاريع قائمة لحد الساعة مع تزايد طلب السكان

بصفة عامة فان هذه المشاريع مست كامل التراب الوطني وهي ناتجة عن الاحتياجات الأساسية للفرد

2-الأهدافالأساسية لهذه المشاريع في مساعدة وتنمية بلدية بوحمامة :

-ساهمت التهيئة العمرانية في حل المشاكل وتعتبر عامل محفز للمواطن من خلال توفير سكن لائق يضمن العيش الكريم للمواطنين[1]

-تزويد المياه الصالحة للشرب ساعد المواطنين في تجنب التنقل لمسافات بعيدة قصد الحصول على المياه من خلال توفير خزانات كبيرة تكفي وتلبي حاجيات الفرد

-إنشاء الملاعب الرياضية ساهم في خلق فضاء وجو من الراحة لدى المواطنين والابتعاد عن الآفات الاجتماعية

-تزويد المساكن بشبكة الصرف الصحي ساعد الناس لتجنب استعمال الآبار الذي كان مصدر قلق بالنسبةإليهم

وبصفة عامة فهذه المشاريع قضت وأزالت جميع مشاكل المجتمع ولبت احتياجاتهم ومتطلباتهم سواء اقتصادية أو اجتماعية في شتى مجلات الحياة [2]

3-العراقيل التي تواجه بلدية بوحمامة في تحقيق تنمية محلية راقية :

هناك العديد من العقبات التي تعرقل صيرورة التنمية ببلدية بوحمامة، حيث يؤثر سلبا عليها في تحقيق التنمية المراد الوصول إليها، ليست بوحمامة فقط من يعاني من هذه المشقة معظم بلديات الجزائر التي تعيش المعانات، نذكرها في النقاط التالية :

العقبات الاجتماعية: تمس وتأثر سلبا على التنمية والمجتمع أبرزها :

المشكلات السكانية وزيادة الطلب على السكن بسبب النمو السكاني

نقص الطبقة المثقفة و المرشدة يتبعه نقص المهارات التقنية على مستوى البلدية

---

[2] وثائق مقدمة من طرف البلدية

العقبات الإدارية:يمكن الحديث عليها فيما يلي

عدم كفاءة الجهاز الإداري

محدودية وتدني الوعي الفكري للمسئولين

سوء تسيير و تكوين الموارد البشرية

عدم التجسيد الفعلي الامركزية و اليموقراطية المحلية ،و ذلك إن استقلالية الجماعات المحلية تبقى متفاوتة بحيث كلما كانت البلدية قادرة على تمويل مشاريعها ذاتيا كالبلديات الكبرى كلما كانت أكثر استقلالية ،بينما البلديات غير قادرة على التمويل الذاتي لمشاريعها الممنوحة من طرف الدولة للبلديات

المطلب الثاني:اهم المشاريع التنموية في بلدية بوحمامة

1-يبن الجدول أسفله اهم المشاريع المنجزة ونسبة توزيع الأمواللانجازها:

المشاريع المنجزة في دائرة بوحمامة	نسبة المئويةلتوزيع الأموال للمشاريع المنجزة
بناء سكنات عمومية	30
انجاز قنوات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب	5
ترميم الطرقات	10
انجاز ملاعب ومنتديات رياضية	15
بناء مستشفيات ومدارس	30
الإنارة العمومية	10

المصدر:من إعداد الطالب اعتمادا على بينان مقدمة من طرف البلدية

من خلال الجدول السابق نلاحظ إن نسبة بناء السكنات العمومية و المدارس، مستشفيات تستحوذ على النسبة الأعلى من التمويل المالي ،إما بالنسبة للانجاز قنوات الصرف الصحي و المياه الصالحة للشرب فتستحوذ على اقل نسبة من التمويل المالي،بينما باقي المشاريع أخذت قيمة متوسطة من نصيبها المالي

2-مخطط1:يوضح نسبة توزيع المشاريع في بلدية بوحمامة

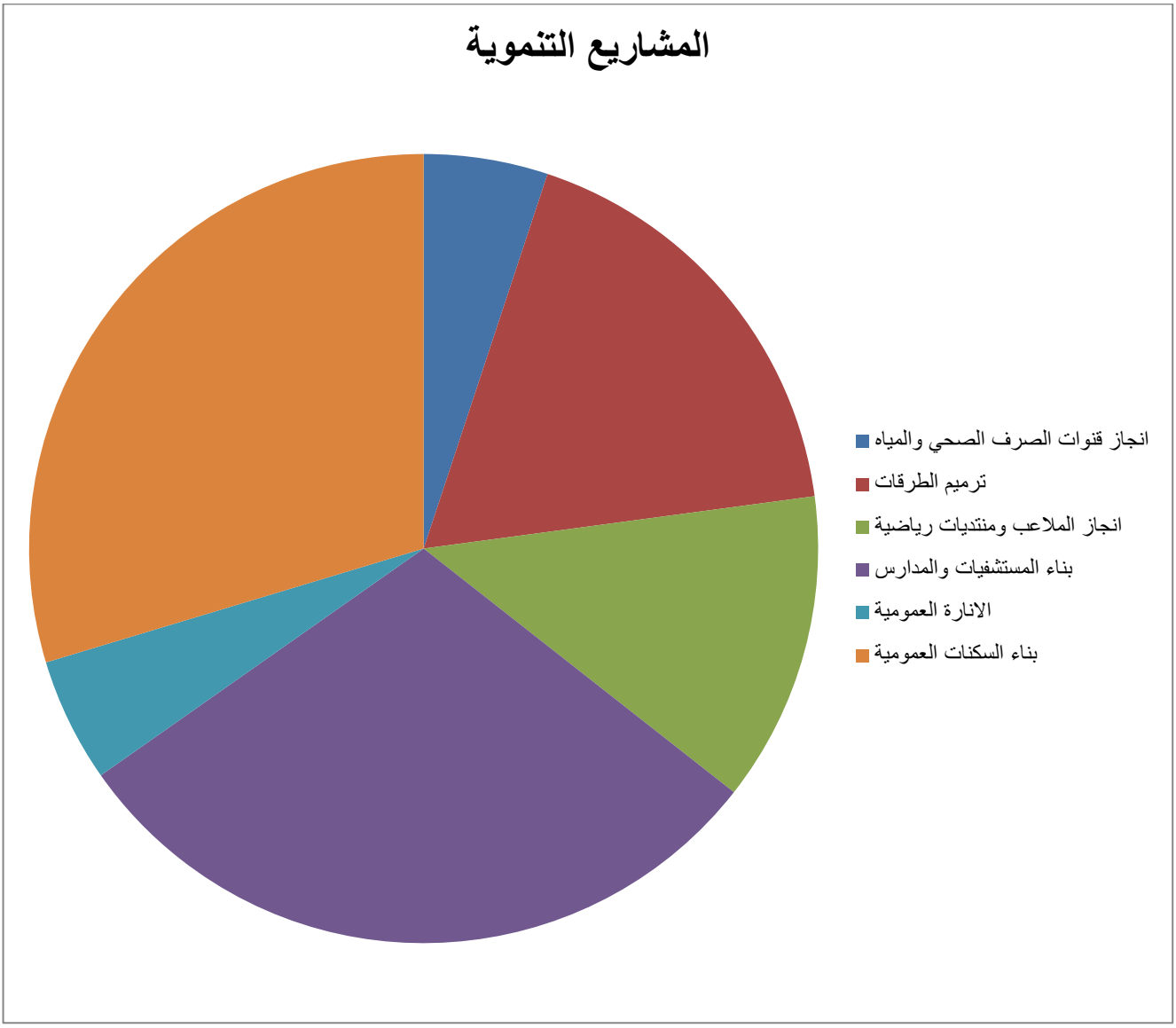

المصدر:إعداد الطالب

يمثل هاذ الشكل دائرة نسبية ،حيثنلاحظإن بناء السكنات العمومية اخذ نسبة من التمويل المالي مع بناء المدارس والمستشفيات وهاذ لما يشكله من عنصر أساسي في التنمية المحلية، إما بالنسبة لبقية المشاريع فآخذت نسب قليلة متفاوتة من التمويل المالي

المبحث الثالث : الدور الفعال الذي تساهم بت بلدية بوحمامة في خدمة ومساعدة مجالات التنمية المحلية

تساهم البلدية بالدور الفعال في مساعدة المواطنين وتلبية حاجاتهم وتمثل أيضا المكان المناسب الذي يمكن المواطنين من طرح انشغل و مساعدة الدولة في تحقيق أهدافها التنموية فأي بلدية تقدم خدمات لمواطنيها مختلفة عن البلديات الأخرى،من هذه الخدمات نذكر:

المطلب الأول :خدمات اجتماعية

تسعى بلدية بوحمامة لتوفير خدمات لمواطنيها تلبي حاجياتهم تصل إلى تحقيق الرفاهية ومن بين الخدمات التي تقدمها البلدية مكايلي :

***توفير الصحة والرعاية للمواطنين :**

فالقطاع الصحي من بين الأساسيات التي تضمن راحة المواطن وسلامته من خلال توفير رعاية صحية للإفراد مما يساهم بشكل كبير في رفع نسبة التنمية وتخسيسالإفرادبالسلامة ، وسعت البلدية جاهدة للتخلص ن كل ما ن شانه التسبب بالضرر و الهلاك للمواطن حيث قامت ب :

–تطهير وتنصيف الشوارع من الأوساخ لتجنب الإمراض المعدية،توفير المياه الصالحة للشرب عن طريق توفير قنوات خاصة وتجنب اختلاطها بالمياه الصالحة للشرب[1]

–حماية المستهلك بمراقبة جميع المواد والسلع الفاسدة مع فرض عقوبات لمن ينتهك ويمس بصحة المواطن

–إنشاء حملات للقضاء على الكلاب الضالة و المسعورة

***الفقر و البطالة: سعت** البلدية للقضاء على مشكلة الفقر أو ما يسمى بشبح البطالة حيث تعد البطالة من اهم مسببات الانحراف و القتل و الجريمة:

عبد الحميد جفال وعمار سيدي دريس،التنمية الصحية وعلاقته بتنمية البشرية،دار الايام للنشر والتوزيع عمان،2014، ص[1]352

-تشجيع روح المبادرة والإبداع بين المواطنين

-مساعدة القطاع الخاص وفتح المجال له من اجل الاستثمار و النهوض بالاقتصاد عن طريق تقديم إعانات مالية

-توزيع قفة رمضان على الفقراء والمساكين لمساعدتهم على توفير قوتهم

-توزيع الأدواتوالمحا فص المدرسية للمواطن المتضرر الغير قادر على تلبية احتياجاته

-بطاقة العلاج المجاني

-إعانات مالية تقدم للعائلات المعوزة التي تعاني من الإمراضو الإعاقات

***السكن** :حيث تسعى البلدية لتوفير سكنات لائقة تصون كرامة المواطن ،ولكثرة الانحيازية في توزيع السكنات سعت الدولة إلى فرض رقابة عالية إثناءالتوزيع ، وأيضاإتباع منهج الأولويات بين المواطنين كل حسب صروفه

***التعليم** :تعتبر بلدية بوحمامة خاصة والجزائر عامة من الدول التي توفر للمواطن حق التعليم المجاني وتوفير صروف جد ممتازة للمواطنين كتوفير أدواتالتنصيف ، توفير المأكل و المشرب بكل أنواعه ،توفير أجهزة التدفئة وصيانتها ومراقبة حدوث إي خلل فيها

المطلب الثاني: الخدمات السياحية و الرياضية والبيئية

تعتبر السياحة من اهم القطاعات التي تلقى اهتمام واسعا من طرف العديد من الدول خاصة في السنوات الأخيرة فسياحة اليوم تلقى درجة كبيرة من الأهمية الاقتصادية لما لها من دور كبير في حياة الأمم والشعوب ففي بعض الدول المجاورة تعتبر السياحة من اهم المداخل الاقتصادية التي تحقق أرابح للدولة تساهم في ازدهارها فسياحة في الجزائر من القطاعات الواعدة،فل الجزائر تملك مقومات سياحية متنوعة فهي تزخر بل العديد من المقومات الطبيعية وتتميز بتضاريس متنوعة بين سهول وجبال وأودية وتلال وشواطئ وبمناخ متنوع من مناخ حار إلى مناخ بارد إلى معتدل[1]

ونذكر بل الخصوص منطقة بوحمامة ولاية خنشلة :

تعتبر بلدية بوحمامة من اهم المناطق السياحية وهذا لسبب موقعها الجغرافي حيث تقع بين عدة جبال وتزخر ب عدة مناطق خلابة تستهولي السياح من كافة إرجاء الوطن وتقوم البلدية بعدة مهام من شانها رفع المستوى السياحي وإذاعة شيطه في كافة التراب الوطني و المساهمة بتحضيرات الموسم الصيفي

[1] تقرير المنظمة العالمية لسياحة 2003

ووضع المخيمات من خلال إقامة دورات ورحلات سياحية بتنسيق مع بعض الجمعيات حيث إن بلدية بوحمامة تحتل المراتب الأولى وطنيا في إنتاج التفاح وهذا مكسب كبير للمنطقة مايجلب السياح إليها من كل إنحاء الوطن وخارجه أيضا،إما بالنسبة للخدمات الرياضية فانه في الآونة الأخيرة تم بروز الرياضة في بلدية بوحمامة بشكل كبير فقد قامت البلدية بانجاز عدة ملاعب لكرة القدم وقامت أيضا بانجاز قاعة متعددة الرياضيات كما ظهرت عدة جمعيات جديدة لها الدور الكبير في إعطاء الرياضة مكانها الخاص وبث روح الأمل داخل شباب بوحمامة ،فالبلدية لها الدور الفاعل في إنجاح الرياضة بالبلدية فهي تقدم إعانات لمختلف الجمعيات الرياضية و تسهر على حماية المرافق من خلال نعيين مسايرين و حراس و منظفين ،إقامة مختلف النشاطات الرياضية و تكريم الرياضيين القدامى ....

ملخص الفصل الثالث:

تحدثنا في هذا الفصل عن دراسة حالة لبلدية بوحمامة حيث ذكرنا التعريف الخاص ببلدية بوحمامة وكذا اهم الموارد الطبيعية والفلاحة التي تزخر بتا المنطقة بلاضافة إلى اهم المخططات التنموية والمشاريع التي تهدف إلى تحسين مرودية التنمية المحلية في بوحمامة من خلال عدة مشاريع اقتصادية مهمة ،حيث واجهت عدة عراقيل على المستوى الإداري وذلك لضعف الجانب ألتسييري للبلدية من خلال ندرة الكفاءات و تناول مختلف الجوانب السياحية والاقتصادية والاجتماعية للبلدية .

خاتمة عامة

خاتمة عامة

هدفت الدراسات والإعمال التي تطرقنا إليها هو تحقيق متطلبات وحاجيات مختلفو للسكان حتى نجعل أماكننا وأقاليمناأماكن يطيب فيها العيش والاستقرار،كثير من شعوب العالم اليوم تحاول جاهدتا الاعتماد الأساليب ومقربات من اجل تغيير الواقع التنموي المحلي

عملية البحث في موضوع التنمية المحلية يشوبها الكثير من التعقيد والصعوبة وهذا من انظري لتعدد المتغيرات المؤثرة في موضوع التنمية المحلية لأجل ذلك حولنا إتباع منهجية ركزنا فيها على اهم العناصر التي نرها على صلة في تغيير الواقع التنموي المحلي

كذلك نلمس إن الدولة تسعى لإرساء نظام لا مركزي و حقيقي للجماعات المحلية ،والتي تجلت في التأكيد على منح الجماعات المحلية كل الوسائل التي تمكنها من القيام بمهامها ،بالصافةإلىهاذ فهي تحاول دوما التخفيف من أزمة الجماعات المحلية ولو بصفة مؤقتة،فقد أدى افتقار بعض الجماعات المحلية للموارد المالية إلى شللي أجهزتها المحلية التي اتسمت في كثير من الأحيان بعجز في تحويل الاختصاصات المعترف بتا نظريا ،إلى واقع ملموس مما أدى فسح المجال إلى التدخل الحتمي للأجهزة المركزية واللامركزية ممثلة في الوالي و رئيس الدائرة للنهوض بالتنمية المحلية، فتزايد الاهتمام بل التنمية المحلية في الآونة الأخيرة نظرا للأوضاع المالية الصعبة التي تعيشها الجزائر،أصبحت الحكومة تنظر للتنمية المحلية كمخرج وحل لضخ موارد مالية محلية جديدة تساعدها في مواجهة الأزمة:وترسخ اقتناع لدى السلطة بضرورة تكريس حقيقي لمفهوم التنمية المحلية في إطار رؤية جديدة لمصطلح التنمية المحلية في الجزائر،و قد خصصت هذا الجزء بدراسة اهم المستجدات والإصلاحات بمختلف المجلات التي تدعم مفهوم التنمية المحلية،ورغم بقاء تقريبا كما هو عليه رغم هذه الإصلاحات سأحاول تقديم بعض الاقتراحات والحلول التي من شانها مرافقة وتدعيم هذه الإصلاحات

1-اختبار الفرضيات:

إن تحقيق التنمية المحلية مربوط ب العديد من العناصر نذكر منها:

-تشجيع وتعميق المشاركة الشعبية اللامركزية الإدارية والمالية فنجاح إي دولة في تحقيق النمو يرجع إلى اعتمادها على موردها والمورد الأساسي هو العنصر البشري

-إن التحول الذي عرفته بلدية بوحمامة بفضل المشاريع الهامة التي استفادة منها ساعدها على التحول الكبير في كافة المجلات بعد الركود و الجمود الذي كانت تعاني منها إلاإن هذه المشاريع وجهتها عدة عراقيل ومشاكل أعاقت تنفيذها في بعض الأحيان

2-نتائج الدراسة:

-التسيير الجيد للجماعات المحلية ليتحققإلا من خلال نظام سياسي جيد و يتحقق ذلك من خلال وضع قوانين صارمة لها القدرة على النهوض بمكونات المجتمع وفق تسيير يخضع لرقابة صارمة

-الإدارة الصالحة والمتميزة يجب إن تتوفر مشاركة الدولة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص وفي غياب هذا ستضيع الإدارة وتتفكك فل المشاركة بين الدولة والمجتمع المدني يزيد الحوار والنقاش وحسن التفاهم بينها

-لا يمكن للتنمية إن تنجح من دون إن تكون هناك بيئة مساعدة ومستوى مقبول من القدرات والثقافة تساعد على عملية المشاركة

-معصم رؤساء البلديات لا يتمتعون بل الخبرة اللازمة ويفتقرون إلى الأسس العلمية

3-توصيات:

يمكن اقتراح التوصيات والتي يجب على الجزائر إنتأخذبتاوهي :

-وضع مؤسسات رقابية على تسيير الصفقات المالية والعمومية تكوين وتوجيه وإرشاد العنصر البشري في إطار احتياجات السوق الوطنية

-وتفعيل تكوينه،وبهذا نكون قد خفضنا من نسبة البطالة

-تعزيز دور الشباب في إقامةجماعيان اقتصادية وتكوين مؤسسات اقتصادية للنهوض ب التنمية المحلية

4-أفاق البحث:

-تعزيز التنمية المحلية في مناطق الظل وهذا لما يشكله من تأثيرات ايجابية عللي الدخل الوطني

-دعم وتحفيز الجماعات المحلية للنهوض بالتنمية المحلية المستدامة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

لخضر مراد "الإيرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر"مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد يخضربسكرة،عدد7 ،2005.

سعيدي الشيخ، التنظيم الإداري المحلي: مفهومه، عناصر قيامه ومبررات تبنيه، المجلة الالكترونية للدراسة والأبحاث القانونية.

هاني علي الطهراني، القانون الإداري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2008.

ميزاني فريدة، المجالس الشعبية المحلية في ظل نظام التعديد السياسية في التشريع الجزائري، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في القانون، كلية الحقوق، جامعة متنوري قسنطية،2005.

مكلكل بوذيان، الاتجاهات القانونية المعاصرة، دار الأصول للطباعة والنشر، سيدي لحسن سيدي بالعابس،2014.

لخضر مرغا، دور الإرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد يخضر بسكرة،2005.

محمد رفعت عبد الوهاب، النظرية العامة للقانون الإداري، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية مصر،2012.

محمد إبراهيم الشافعي، تمويل اللامركزية المحلية في مصر، طبيعته ومشكلته وسبل علاجه، مجلة الشريعة والقانون، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد 56.

حسن محمد عوزا، الإدارة المحلية وتطبيقاتها في الدول العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات ونشاط التوزيع بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1983.

غزيز محمد الطاهر، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قصدي مربحا ورقلة، السنة الجامعية 2009-2010.

تاصر فتحي 2003، التنمية المحلية وتأثيرها، جامعة الإخوة متنوري قسنطينة، ماجستير.

عادل بز عمران، استقلالية الجماعات المحلية، مدلولها معايرها وبيان مستلزماتها، مجلة المعارف، السنة الخامسة،العدد8،جوان 2010،ص3

غاري عناية، المالية العامة والتشريع الضريبي، جامعة عين شمس، القاهرة (بدون طبعة)
فضيل إبراهيم تزاري، جامعة حسيبة بن بوعلي.
الأمانة العامة للحكومة، الأمر رقم 69-38 المؤرخ في 8 ربيع الأول 1389 الموافق ل22 ما 1969، يضمن قانون الولاية
فصيل إبراهيم تزاري، جامعة حسيبة بن بوعلي.
شلبي نعيمة، مجلة دور الاستثمار المحلي في تحقيق التنمية، دراسة حالة الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العلوم الاقتصادية، المدية
سعيدي بالهادي، مجلة العلاقة بين التنمية المحلية والتنمية المستدامة في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية المجلد 7، جانفي 2020،جامعة كباتنة
عبد الحميد فجال وعمار سيدي تدريس، التنمية الصحية وعلاقته بتنمية البشرية، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان،2014
ابراهيم حسين العسل، التنمية المحلية وأهدافها، الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
رشيد احمد عبد اللطيف، أساليب التخطيط للتنمية، الجزائر المكتبة الجامعية،2002.
جمال زيدان، إدارة التنمية المحلية في الجزائر ومتطلبات الواقع، دار الأمة للطباعة النشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة، 2014.
محمد بلقاسم بهلول، سياسة تخطيط التنمية وإعادة مسارها في الجزائر، الجزء الثاني ديوان المطبوعات
علي خاطر شنطاوي، إدارة محلية، دار وائل للنشر، عمان الأردن ،2002
محمد الصغير بعلي، الإدارة المحلية، دار العلوم، الجزائر ،2004
ايمن عودت المعاني، الإدارة المحلية، دار وائل للنشر عمان الأردن ،2010
عمار وعابدي مبدأ الديمقراطية الإدارية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1981
عبيد لخضر، المجموعات المحلية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
نورالدين حرفوش، تنمية مناطق الظل في الجزائر بين الرهان السياسية والواقع.

المخلص:

تناول هذا العمل التعريف بتنمية المحلية والجماعات المحلية والصعوبات والعراقيل التي تتواجه هما،محاولين معرفة الأسباب التي تمنع وصول فوائد التنمية المحلية لكل الإمكان ،الواقع الحالي لمستوى التنمية المحلية يتطلب المزيد من العمل لتغيير هذا الواقع وأكدنا إن الإطار النظري والعملي في تطور ويمكن الاستفادة منه،المقومات التنموية موجودة وهي حافز قوي لدفع التنمية سواء في جانبها التنظيمي أو البشري ،الدراسة بينت إن الواقع التنموي للجماعات المحلية يشهد تخلفا تارة مرتبط بأسباب بشرية ومادية وتارة مرتبط بعدم كفاية الموارد المالية.

Summary

This Works dealwitz the définition of local développent and local groups and the difficultés and obstacles Thatthe face, trin to fin out the reasons Thatprévente the benoits of local développent frome rechignaEvrypossibilité, the current reality of the level of local development requires more work to change this reality We affirmed that the theoretical and practical framework is developing and can be benefited from. The developmental elements are present and they are a strong incentive to advance development, whether in its organizational or human aspect. The study showed that the developmental reality of local communities is sometimes underdeveloped due to human and material reasons and sometimes linked to insufficient financial resources.